سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 221 | الجمعة 2013/10/11

105 شهداء بنيران قوات الأسد والجيش الحر يصعّد في دمشق وريفها

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق 105 شهداء بينهم اثنا عشر طفلا وتسع سيدات وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن اثنين وأربعين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ستة وثلاثين شهيدا في دمشق، وأربعة عشر شهيدا في درعا، وخمسة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيد في حماة.

هذا وقد وثقت اللجان تعرض 448 نقطة للقصف في سوريا حيث شنت طائرات النظام غارات على 42 نقطة كان أعنفها في السفيرة بحلب، حيث ألقت البراميل المتفجرة على عين الباردة والبشيرية بإدلب، وأحياء درعا البلد، والسفيرة بحلب، كما ألقت القنابل الفراغية في السفيرة بحلب.

هذا فما أطلقت قوات النظام صواريخ الأرض أرض على البويضة وحجيرة البلد بريف دمشق، كما طال القصف المدفعي 143 نقطة، والقصف الصاروخي 128 نقطة، والقصف بقذائف الهاون 120 نقطة في سوريا.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك لجيش الحر مع قوات النظام في 113 نقطة قام خلالها بتحرير عدد من الأبنية في منطقة الكورنيش الشرقي بداريا في ريف دمشق، كما قتل عددا من عناصر النظام بينهم ضابط في الكورنيش القديم في داريا، كما استهدف مراكز لقوات النظام في بلدة الزمانية، كما قتل عددا من عناصر لواء أبو الفضل العباس وعناصر من حزب الله اللبناني في حجيرة البلد والبويضة، كما استهدف قوات النظام على المتحلق الجنوبي وحقق إصابات مباشرة، كما حرر عدة أبنية مجاورة لدوار حجيرة كانت تعد مركزا للواء أبو الفضل العباس وعناصر حزب الله اللبناني.

وفي حلب استعاد مقاتلو الجيش الحر السيطرة على بلدة خناصر بعد استيلاء قوات النظام عليها، كما استهدفوا مطار كويرس العسكري بعدة صواريخ محلية الصنع. وفي إدلب استهدف الجيش الحر حاجز الحبوش بعدة قذائف وحقق إصابات مباشرة.

اجتماع سوري في الأردن لوأد فتنة بين السنّة والدروز

دعت نحو 50 شخصية سوريا من محافظتي درعا والسويداء المتجاورتين، جنوبي سوريا، أمس، إلى نبذ الفرقة والفتنة، التي يحاول نظام بشار الأسد إشعالها بين أبناء سهل وجبل حوران من سنّة وموحدين دروز.

وتحدث عدد من شخصيات المعارضة السورية من أهالي محافظتي درعا والسويداء في " المؤتمر التشاوري الأول لأبناء سهل وجبل حوران، عن ضرورة التأكيد على وأد الفتنة التي تحاول قوى التطرف الإسلامية ونظام بشار الأسد المستبد المجرم بثها". وقال المشاركون: " نتشارك في وثيقة عهد أخوية أبناء سهل وجبل حوران من كل الأطياف مع أبناء سوريا على دعم الثورة والحفاظ على السلم الأهلي".

ويشارك في المؤتمر الذي انطلق أمس في العاصمة الأردنية عمان نحو 50 شخصية (28 شخصية من المسلمين السنة في محافظة درعا و22 من الموحدين المسلمين الدروز في محافظة السويداء)، يلتقون على مدى يومين للتباحث في وضع تفاهمات وآليات لإبعاد شبح الفتنة، التي يحاول نظام بشار الأسد والمتطرفون بثها بين الأهالي هناك في المنطقة.

وقال الشيخ أحمد الصياصنة في كلمة مقتضبة له خلال افتتاح المؤتمر: " اكتوينا بنار الظلم من نظام الأسد ومن المتطرفين، ولذلك نحن هنا لنقول إننا أهل وأبناء وطن واحد، لقد اتصل بي منذ بداية الثورة مدير مكتب الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وأكد وقوف

إخوتنا الموحدين إلى جانب الثورة السورية، ومن ثم زارني وأعاد التضامن معنا وأرسلوا العديد من الشبان للتظاهر مع أبنائنا واستقبلوا جرحانا، نحن وإياهم أهل ولن نتفرق، ولن تمر خطط النظام المجرم علينا، هذا النظام بلا أي قيم ولا ذمة ولا دين له".

ويوصف الشيخ الصياصنة بأنه "شيخ الثورة" حيث قتل احد أبنائه في بدايات الثورة وهو شيخ الجامع العمري الذي شهد بدايات الحراك هناك قبل أكثر من عامين ونصف.

وقال رجل الأعمال السوري المعروف في حوران وليد الزعبي إن "الخطف والقتل الذي يحدث في منطقتنا هناك هي من صناعة شبيحة النظام والقوى المتطرفة التي صنعها نظام بشار الأسد، نحن نتعايش منذ مئات السنين والسلم الأهلي هو هدفنا وغايتنا في منطقة حوران سهلا وجبلا".

هذا ويرعى الزعبي المؤتمر كما يشارك عدد من شخصيات المعارضة في التنظيم والرعاية والمشاركة منهم أعضاء في الائتلاف السوري أمثال سميرة مسالمة وريم فليحان وناصر الحريري وكمال اللبواني ومحمد القداح وعدد من الضباط المنشقين وشخصيات سياسية معارضة مثل يحيى العريضي وسعود الأطرش ويحيى القضماني وفهد المقداد وخالد المحاميد ونصر الحريري وتيسير المسالمة ورئيس المجلس العسكري في المنطقة الجنوبية للجيش الحر احمد النعمة.

واشنطن تقترح أن تساهم في تدمير السلاح الكيماوي في سوريا

اقترحت واشنطن على منظمة حظر السلاح الكيماوي الاستعانة بوحدة أمريكية لتدمير الترسانة الكيماوية السورية، في وقت أُعلن أمس أن طائرات حربية سوريا شنت غارة على مدينة السفيرة، في حلب، والتي يُعتقد بأنها تضم أحد المجمعات الكيماوية.

وقال مسؤولون إن وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) اقترحت على " منظمة الحظر" الاستعانة بوحدة تدمير متنقلة أمريكية الصنع لتدمير المخزونات الكيماوية في سوريا.

وينبغي على الحكومة السورية والمنظمة أن تتخذا قراراً بخصوص نوع التقنية المقرر استخدامها بحلول 15 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وسيتوقف نوع التقنية إلى حد كبير على كيفية تخزين الأسلحة الكيماوية في سوريا التي يُعتقد أنها تمتلك ألف طن من غازات السارين والخردل و"في إكس". ويمكن للوحدة تدمير المواد الكيماوية السائبة، لكن لا يمكنها تدمير الذخائر المحملة بمواد كيماوية.

وقال خبير الأسلحة الكيماوية ديتر روتباتشر الذي كان يدرب المفتشين في المنظمة: "هذا عمل ضخم مشوب بالسياسة إلى حد كبير وتعمل من أجله حكومات عدة. هذه الوحدات ستعمل في سوريا لفترة طويلة".

وذكر مصدر أنه جرى الاتصال بعدد من الدول بالفعل للإسهام بفنيين من أجل إجراء تجارب على الوحدة الأمريكية التي استكملت مرحلة تجريبية في آب/أغسطس بعد عملية تطوير استغرقت عاماً ونصف العام. ولم يكشف المسؤولون عن تفاصيل مالية، لكن تقديرات روتباتشر تشير إلى أن الوحدة ستكلف على الأرجح "مئات الملايين من الدولارات".

وأكد مسؤول في البنتاغون أن مسؤولاً كبيراً بالوزارة أطلع "منظمة الحظر" على الوحدة الأمريكية التي جرى تطويرها في "مركز ايدجوود" الكيماوي البيولوجي التابع للجيش الأمريكي. ويقول المركز على موقعه الإلكتروني إنه من الممكن تشغيل الوحدة في غضون عشرة أيام من وصولها إلى الموقع.

ويدير طاقم مؤلف من 15 فرداً هذه الوحدة التي يمكنها تدمير 25 طناً من المواد الكيماوية يومياً في حال تشغيلها على مدار الساعة. وقال شخص مطلع على الوحدة: "في ضوء الوضع القائم على الأرض في سوريا، هذا هو أفضل الخيارات التي يمكن تطبيقها".

وكان خبراء "الكيماوي" واصلوا أمس جولاتهم بعد انضمام 12 خبيراً إضافياً إلى البعثة ليصل عددهم الإجمالي إلى 27 خبيراً. وزاروا إلى الآن ثلاثة مواقع من أصل 20 موقعاً سيزورونها في الأيام المقبلة من أصل 45 موقعاً، بحيث تدمر الترسانة السورية قبل حلول منتصف العام المقبل.

مفتشو الأسلحة الكيماوية يزورون مواقع جديدة بعد انضمام 12 خبيراً لهم

واصل مفتشو منظمة حظر السلاح الكيماوي والأمم المتحدة المكلفون الأشراف على عملية تدمير الأسلحة الكيماوية السورية مهمتهم امس، بعد انضمام 12 خبيراً إضافياً إلى البعثة.

وأفادت وكالة "فرانس برس" بأن عدداً من المفتشين غادروا قرابة السابعة والربع من صباح أمس مقر إقامتهم في العاصمة السورية وقد حمل بعضهم ملفات. واستقل بعضهم ثلاث سيارات تحمل شعار الأمم المتحدة، وانطلقوا إلى جهة مجهولة. ولحق بهم آخرون

في سيارتين أخريين. وما لبثت السيارتان الأخيرتان أن عادتا إلى الفندق مع ركابهما.

ورجح الناطق باسم منظمة حظر الأسلحة الكيماوية مايكل لوهان من لاهاي رداً على سؤال لوكالة "فرانس برس" أن يكون الخبراء قاموا امس بزيارات إلى مواقع جديدة بعدما أنهوا أمس الزيارة الثالثة لموقع لم يحدد ما إذا كان لإنتاج السلاح الكيماوي أو تخزينه.

وأشار الناطق إلى أن 12 خبيراً جديداً انضموا إلى البعثة المشتركة من المنظمة والأمم المتحدة الموجودة في سوريا للإشراف على عملية تفكيك الترسانة الكيماوية. وقال إن الفريق الجديد وصل أول من امس «ما يرفع عدد أفراد البعثة الإجمالي إلى 27»، موضحاً أن 19 وصلوا الأسبوع الماضي، وعاد منهم أربعة إلى لاهاي.

وكانت المنظمة أعلنت الثلاثاء الفائت أنها سترسل دفعة ثانية من المفتشين لتعزيز مهمة البعثة الموجودة في سوريا منذ الأول من الشهر الجاري. وأوكلت إلى المنظمة، بعد انضمام سوريا إليها وبموجب قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي، مهمة الإشراف على إتلاف ترسانة إنتاج الأسلحة الكيماوية السورية ومواقعها، على أن تنتهي المهمة بحلول منتصف العام 2014.

جنيف 2 متوقف بسبب خلاف حول تفسير روسيا والولايات المتحدة لجنيف1

قال نائب الأمين العام للأمم المتحدة يان إلياسون إن العقدة أمام مؤتمر "جنيف ٢" لا تزال قائمة بسبب الخلاف بين روسيا والولايات المتحدة على تفسير إعلان " جنيف ١" خصوصاً لجهة تحديد صلاحيات الهيئة الحكومية الانتقالية التي نص الإعلان أنها يجب أن تتمتع بصلاحيات تنفيذية كاملة.

وقال إلياسون في حوار في "مجلس العلاقات الخارجية" في نيويورك إن الأمم المتحدة مصرة على أن يكون إعلان "جنيف ١" أساس مؤتمر "جنيف ٢" مع ضرورة التقيد بمضمونه المتعلق بمنح الهيئة الحكومية الانتقالية الصلاحيات التنفيذية الكاملة خلال المرحلة الانتقالية.

وقال ديبلوماسيون غربيون في مجلس الأمن إن إيران "لم تلتزم دعم إعلان "جنيف ١" وهي تملصت حتى الآن من إعلان موقف واضح في ما يتعلق بهذا الإعلان" وهو ما يشكل واحدة من العقبات أمام مؤتمر "جنيف ٢".

منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية تدعوان لهدنة خلال العيد

جددت جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، يوم أمس الخميس، دعوتهما قوات الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة لوقف إطلاق النار خلال عطلة عيد الأضحى الأسبوع المقبل.

وحصدت الحرب الدائرة في سوريا منذ عامين ونصف أرواح أكثر من 120 ألف شخص وأجبرت ملايين على الفرار من منازلهم إلى مخيمات اللاجئين في البلدان المجاورة.

ومع دعم القوى الإقليمية للأطراف المتصارعة وعرقلة روسيا لجهود الغرب لإجبار بشار الأسد على التنحي لا تبدو في الأفق أي نهاية لإراقة الدماء.

وفي بيان مشترك دعا الأمين العام لكل من الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي كافة الأطراف المتحاربة إلى الالتزام بوقف كامل لإطلاق النار وكل أعمال العنف والقتل بجميع أشكالها بمناسبة العيد.

آموس تأمل في الوصول إلى السكان المحاصرين داخل سوريا

أعربت منسقة شؤون الإغاثة في الأمم المتحدة، فاليري آموس، عن الأمل بأن يسهم قرار مجلس الأمن الخاص بالوضع الإنساني داخل سوريا في فتح الطريق أمام المنظمات الإنسانية للوصول إلى السكان المحاصرين.

وأضافت: "حسب تقديراتنا يوجد نحو مليوني شخص في المناطق المحاصرة لم نتمكن من الوصول إليهم، وهناك قصص مريعة عن تناقص المواد الغذائية لديهم، وعن مصابين بجروح، وعن أشخاص لا يتمكنون من المغادرة. آمل أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بالإجماع في مجلس الأمن حول الجهد الإنساني داخل سوريا سيساعدنا على تحقيق تقدم بهذا الصدد".

وقالت منسقة الإغاثة الإنسانية في الأمم المتحدة إن الخطوة التي يجب أن تتخذها مختلف الأطراف في سوريا هي خطوة سياسية بالدرجة الأولى من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار يمهد لاستقرار نسبي يمكن الناس من العودة إلى بناء حياتهم.

وأضافت: " تكمن الأهمية في التوصل إلى اتفاق حول ماهية الخطوة التي ستتخذها مختلف الأطراف والتي يمكن أن تؤدي إلى وقف لإطلاق النار، ودرجة من الاستقرار تمكن الناس من العودة والبدء ببناء حياتهم، فالأمر المهم هنا ليس إنسانياً وإنما سياسي".

الأردن قلقة من سيطرة متطرفين على معظم المعابر الحدودية

أقر قادة عسكريون في الجيش الحر بأن التقدم الذي حققته المعارضة السورية قرب حدود الأردن خلال الأيام القليلة الماضية، سبب قلقاً لدى السلطات الأردنية، التي تخشى كما يبدو نفوذ الكتائب الإسلامية المتشددة. لكنهم أكدوا لصحيفة "الحياة" سعيهم إلى طمأنة عمان من خلال تفاهمهم مع القوى السلفية المقاتلة على مغادرتهم المعابر الحدودية عقب السيطرة الكاملة عليها.

في غضون ذلك، قالت مصادر حكومية أردنية، إن عمان لن تعترف بشرعية المعارضة السورية على المعابر المحررة، كما لن تسمح باقتراب " القوى المتطرفة" من أراضيها.

وكانت قوات المعارضة سيطرت أول من أمس على مركز حدودي جديد قرب لواء الرمثا الأردني، ذلك بعد اشتباكات عنيفة استمرت شهراً. ويقع هذا المركز قرب الحدود الأردنية مع سوريا التي يزيد امتدادها على 370 كيلومتراً بمحاذاة مركز الجمرك القديم في الرمثا، الذي استولت عليه مجموعات المعارضة المسلحة بينها " جبهة النصرة" وتنظيمات سلفية أخرى قبل أيام.

وكانت تسجيلات جديدة صورها ناشطون، أظهرت عناصر تتبع "جبهة النصرة"، وهي تقف على بعد 20 متراً فقط من معبر الرمثا الخاضع لسيطرة المعارضة.

ويبدو أن مثل هذا المشهد، أثار حفيظة مسؤولين لدى الحكومة الأردنية وأكدوا أنهم لن يعترفوا بتواجد "القوى المتطرفة" على المعابر الفاصلة بين البلدين. لكن المعارضة السورية التي يساعدها استمرار السيطرة على المعابر في ربط شرق درعا بغربها ويؤسس لحماية ظهر قواتها على امتداد شريط حدودي طويل، ترى أن إمكان التنسيق مع الأردن لإعادة فتح المعابر المحررة أمراً ممكناً.

وقال قائد العمليات في "الجيش الحر" ياسر العبود لصحيفة " الحياة" أمس: " نقوم الآن بتحرير معابر سيادية ذات طابع دولي. وإذا أراد الأشقاء في الأردن أن يتبادلوا المنافع التجارية عبر هذه المعابر فنحن على أتم الاستعداد، ولدينا عناصر قادرة بالفعل على إدارة المعابر إن شاء الله". وأوضح قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الحر أيضاً وقائد "لواء اليرموك" بشار الزعبي إن قلق الأردن "مفهوم ومبرر، لأن وجود كتائب إسلامية على حدوده قد يسبب لها الحرج".

وأضاف: "أكدنا للأخوة الأردنيين أن عناصر جبهة النصرة والمجموعات السلفية الأخرى ستنسحب من المعابر نهائياً حال انتهاء المعارك، ونأمل أن يتفهموا الموقف". واستطرد: " نستطيع القول إننا نسيطر اليوم على نحو 95 في المئة من كامل الحدود مع الأردن. من معبر نصيب مروراً بكامل الشريط الحدودي من جهة الغرب بات الأمر تحت السيطرة". وتابع الزعبي أن "العمل جار حالياً على تحرير آخر مركز يتبع هجانة النظام السوري يقع عند منطقة تدعى مغر صالح، وهي قريبة أيضاً من الأردن، ونتوقع السيطرة عليها في غضون الساعات المقبلة".

في المقابل، قال وزير بارز في الحكومة الأردنية إن بلاده ليست في وارد الاعتراف حالياً بسيطرة المعارضة على المعابر الفاصلة بين الأردن وسوريا. وأوضح أن أكثر ما تخشاه العاصمة الأردنية هو خطر كتائب إسلامية متشددة التي تحكم سيطرتها على أجزاء كبيرة من هذه المعابر. ومضى قائلاً: "الأردن يراقب الوضع عن كثب قرب الحدود، ولا يريد تحت أي ظرف أن ينتقل خطر الكتائب المتطرفة إلى أراضيه تحت أي لافتة، حتى لو كانت إنسانية".

وأكد أن عمان ستلجأ إلى غلق معبر نصيب، في حال سقط بيد المعارضة المسلحة.

ويقع معبر نصيب الذي كانت تمر من خلاله تجارة بقيمة مئات ملايين الدولارات، على بعد كيلومترات من معبر الرمثا – درعا، الذي سيطرت عليه المعارضة أخيراً، وهو يجاور قرية المفرق الأردنية.

النظام يحاصر " الحجر الأسود" ويدمر 11 في المئة من منازلها

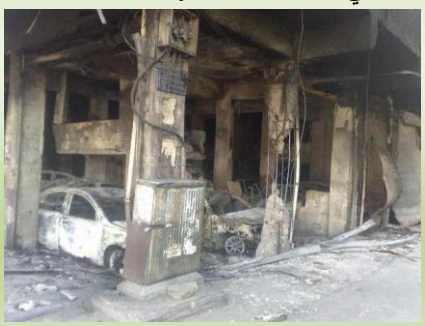

أفاد تقرير حقوقي بأن منطقة الحجر الأسود في جنوب دمشق تعاني "حصاراً خانقاً" لنحو مئة ألف شخص بقوا فيها بعد نزوح نحو نصف مليون من المنطقة نتيجة القصف والمواجهات والحصار على المنطقة، التي كانت تضم نازحين من الجولان السوري.

وكان "مركز توثيق الانتهاكات" في سوريا أصدر تقريراً مفصلاً حول حصار مدينة المعضمية في جنوب غربي دمشق ومخيم اليرموك في دمشق. ووجّه أيضاً نداءً عاجلاً إلى المنظمات الدولية بضرورة التدخل الفوري والعاجل من أجل السماح بدخول المواد الغذائية والإغاثية والطبية إلى تلك المناطق المحاصرة في المعضمية ومخيم اليرموك والحجر الأسود.

وفي تقرير مخصص لوضع منطقة الحجر الأسود التي تتوسط المنطقة الجنوبية، قال "مركز التوثيق" إنه قبل بدء العمليات العسكرية كانت تضم 611 ألف شخص معظمهم من نازحي الجولان المحتل. حيث بنيت معظم المنازل في شكل عشوائي، ووفق أهالي المدينة فإنّ منطقة الحجر الأسود تعرضت لسياسة تهميش مقصودة في عهد الحكومات السورية المتعاقبة منذ العام 1967.

وكانت الحجر الأسود من بين أوائل المنطقة الجنوبية التي انضمت إلى ركب الثورة السورية، فخرجت أول تظاهرة في 21 آذار/مارس عام 2011 تنديداً بما جرى من أحداث في مدينة درعا جنوب البلاد، قوبلت باعتقال قوات النظام العديد من الناشطين تعسفياً لأيام قليلة ليتم إطلاق سراحهم لاحقاً. وتعرضت لاقتحام في منتصف أيلول/سبتمبر 2012 من قوات النظام، هو الاقتحام الثالث عملياً منذ بدء الاحتجاجات. كما ارتكبت قوات النظام فيها مجازر، وفق المركز.

ونزح الآلاف من الحجر الأسود إلى الأحياء والبلدات المجاورة مثل السيدة زينب والسبينة وغيرها. ولم يبق في المدينة إلاّ حوالى مئة ألف مواطن. وقال "مركز التوثيق" إن قوات النظام فرضت بعد ذلك طوقاً أمنياً شديداً على المنطقة وانسحب الجيش من داخلها المدينة وبقي على الأطراف لتبدأ معاناة القصف اليومي، حيث استُخدمت كل أنواع الأسلحة والقصف.

لكن "الحصار الفعلي" بدأ نهاية 2012، حيث أغلق المدخل الوحيد إلى قلب مدينة دمشق حتى شباط/فبراير 2013 عندما قام الحاجز التابع لجيش النظام بإغلاق الطريق أمام السيارات والمركّبات وأصبح الناس يجتازون الحاجز مشياً على الأقدام. ومن كان يحاول الخروج من طرق فرعية أخرى كان يواجه خطر الموت بسبب توزّع العشرات من القناصين على أسطح البنايات.

ولم يكن مسموحاً من الحاجز العسكري المركّز على مدخل المدينة، بسوى إدخال القدر اليسير من الحاجات الأساسية ككيلوغرام واحد من السكر وربطة خبز واحدة وكيلوغرام واحد من الخضار. وكان الأمر يعتمد ذلك بشكل رئيس على مزاج العناصر الموجودة على الحاجز، حيث كانت تتمّ مصادرة الأغراض من المواطنين من دون أي مبرر أو سبب، وفق "مركز التوثيق" الذي قال: "اعتمد السكان في الأشهر الأولى للحصار على الطعام الذي خزنوه في البيوت، لكن ما لبث أن نفد ليخفّض أهالي الحجر الأسود عدد وجباتهم من ثلاث وجبات في اليوم إلى وجبة واحدة. كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً جنونياً"، لافتاً إلى وجود نحو 6111 ألف عائلة "مهددة بالموت جوعاً أي تقريباً أكثر من 36 ألف نسمة من السكان. ويعاني معظم الأطفال حالات الجفاف وسوء التغذية، وانتشرت ظاهرة النحول بين السكان".

وتعتمد المدينة بشكل كامل على ثلاثة أطباء فقط، طبيبان جراحة عامة وطبيب جراحة أنف وأذن وحنجرة. وقال المركز: "لم يقتصر الدمار الهائل في الحجر الأسود على بيوت ومنازل المدنيين فقط، الذي قدّره النشطاء بأكثر من 11 في المئة من مجموع منازل المدينة، أي ما يقارب الألف منزل دُمر جزئياً أو بشكل كامل، ضمنه 211 منزلاً أحرقتها قوات النظام أثناء الاقتحامات المتكررة للمدينة. لكن التدمير بلغ المرافق الأخرى ومنها المدارس والمعاهد التعليمية".

HRW تتهم مقاتلي المعارضة بإعدام 67 مدنيا علويا

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في بيان نشرته اليوم الجمعة أنه قد قتل ما لا يقل عن 190 مدنيا بينهم 67 أعدموا، وخطف 200 اخرين في قرى علوية بسوريا من قبل مجموعات جهادية ومقاتلي المعارضة المسلحة مطلع آب/ أغسطس.

وقالت المنظمة غير الحكومية في بيانها الذي جاء من 105 صفحات، انها اجرت تحقيقا على الأرض وسألت 35 شخصا بمن فيهم ناجون من الهجوم الذي شنه مقاتلو المعارضة المسلحة على عشر قرى علوية في الرابع من آب/أغسطس في محافظة اللاذقية، معقل شبيحة بشار الاسد.

وفي ذلك اليوم، قتل ما لا يقل عن 190 مدنيا بينهم 57 امرأة و18 طفلا، بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش التي نشرت لائحة بأسماء هؤلاء الضحايا.

ومن بين القتلى، هناك ما لا يقل عن 67 شخصا اعدموا عندما حاولوا الهروب كونهم غير مسلحين، بحسب المنظمة التي جمعت عناصر تظهر أن الأمر يتعلق بمدنيين غير مقاتلين ولم يفعلوا أي شيء يمكن أن يعتبر

تهديدا أو قاموا بأي شيء من شأنه أن يهدد المهاجمين.

وأوضحت المنظمة أن ما لا يقل عن 20 مجموعة شاركت في العملية التي أدت إلى احتلال هذه القرى العشر والتي استعادتها القوات التابعة للنظام في 18 آب/أغسطس.

ولكن المنظمة أوضحت أن التنظيمات الخمسة الرئيسية التي نظمت ونفذت الهجوم في الرابع من آب/أغسطس هي منظمات جهادية مثل دولة الإسلام في العراق والشام وجبهة النصرة وهما منظمتان تنتميان لتنظيم القاعدة، وجيش المهاجرين والأنصار بالإضافة إلى منظمة أنصار الشام وصقور العز الإسلاميتين.

وأوضحت المنظمة أن منظمة دولة الإسلام في العراق والشام وجيش المهاجرين والأنصار ما تزال تحتجز أكثر من 200 مدني كرهائن معظمهم من النساء والأطفال.

وأشارت منظمة هيومن رايتس ووتش إلى أن "هؤلاء المقاتلين شنوا الهجوم في الرابع من آب/أغسطس الذي صادف اليوم الأول من عيد الفطر. وقد اجتازوا مواقع الجيش التي تؤمن الحماية للمنطقة ودخلوا إلى أكثر من 10 قرى علوية" من بينها بارودة ونبيطه وبلوتة وابو مكيه.

وروى القرويون للمنظمة كيف حاولوا الفرار في وقت فتح فيه المقاتلون "النار عشوائيا وفي بعض الأحيان على السكان مباشرة". وأضافت أن " المقاتلين أعدموا أو قتلوا في بعض الحالات عائلات بأكملها".

واعتبر جو ستورك، مدير منظمة هيومن رايتس ووتش بالوكالة للشرق الأوسط أن "هذه التجاوزات هي عملية مخطط لها ضد مدنيين في هذه القرى العلوية"، معتبرا أن الأمر يتعلق بـ"جرائم ضد الانسانية".

القضاء اللبناني يوقف العقيد أحمد عامر ويتهمه بتجنيد لبنانيين

ذكر مصدر قضائي الخميس أن القضاء اللبناني أوقف ضابطاً منشقاً عن الجيش السوري للاشتباه بقيامه بتجنيد لبنانيين للقتال إلى جانب المعارضة المسلحة في سوريا والتخطيط لهجمات على مواقع للجيش النظامي السوري.

وقال المصدر إن "قاضي التحقيق العسكري فادي صوان اصدر مذكرة توقيف في حق العقيد السوري المنشق احمد عامر للاشتباه بقيامه بتجنيد لبنانيين للقتال في سوريا، والتخطيط للقيام بهجمات على مواقع عسكرية للجيش النظامي السوري".

وأوضح انه تم توقيف عامر "في مرفأ طرابلس بينما كان عائدا من تركيا حيث اجتمع مع مسؤولين عن المعارضة السورية. وقد ضبط معه قرص مدمج وحافظة معلومات عليها خرائط لمراكز عسكرية للجيش السوري".

ولم يحدد المصدر تاريخ اعتقال عامر في طرابلس، مشيراً إلى صدور "مذكرة وجاهية بتوقيفه" اليوم بعد استجوابه، وإحالته إلى النيابة العامة العسكرية.

وتفيد تقارير أمنية أن لبنانيين منتمين إلى مجموعات إسلامية متطرفة يقصدون سوريا للقتال ضد قوات النظام في صفوف مجموعات المعارضة المسلحة، فيما يقاتل حزب الله بشكل علني إلى جانب قوات النظام.

ربع مليون لاجئ فلسطيني مشرد في سوريا

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) أنه قد تعرض قرابة ربع مليون لاجئ فلسطيني في سوريا للتشريد، بينما فر أكثر من 60 ألف من البلاد.

ويشكل المشردون والمنفيون أكثر من نصف إجمالي عدد اللاجئين في سوريا وهو 500 ألف لاجئ، بحسب الوكالة الأممية.

وحتى اندلاع الحرب الأهلية في سوريا عام 2011 كان هؤلاء يتمتعون إلى حد كبير بنفس الحقوق التي يتمتع بها المواطن السوري.

ومع مرور الزمن، تحول مخيم اليرموك وهو أكبر مخيم فلسطيني، إلى ضاحية بالعاصمة دمشق وإن كانت المخيمات الأخرى ظلت ثابتة ومنعزلة.

ها هم الفلسطينيون الآن يضطرون مرة أخرى إلى الفرار بعد أن حول القتال تلك المخيمات إلى ساحات حرب.

فقد تعرض مخيم اليرموك الواقع في جنوب دمشق للقصف في أيلول /سبتمبر 2012، كما استهدفته غارات جوية في منتصف كانون أول /ديسمبر الماضي، وهو ما دفع آلاف من سكانه إلى البحث عن مكان آخر يأويهم.

وبحسب ماجدة قنديل التي تعمل باحثة بمركز أبحاث الشرق الأوسط التابع للأكاديمية البولندية للعلوم يقول الفلسطينيون الذين لا يزالوا يعيشون بالمخيم إنهم واقعون فعليا تحت

الحصار إلى جانب المناطق المجاورة الخاضعة لسيطرة المعارضين. وقامت قنديل مؤخرا بإجراء مقابلات مع اللاجئين الفلسطينيين الذين تشتتوا في المنطقة.

وقال اللاجئون لقنديل إن نقاط التفتيش التابعة للحكومة قيدت كمية المواد الغذائية المسموح بإدخالها إلى المخيم وأحيانا لا يسمح للأشخاص الذين تركوا المخيم لشراء الطعام بالعودة إليه.

في حين يستطيع المواطنون السوريون دخول تركيا المجاورة بدون تأشيرات إضافة إلى قبولهم في مخيمات اللاجئين بالأردن، فإن هذه الخيارات لا تتوفر عادة للفلسطينيين.

ويقول نشطاء ولاجئون فلسطينيون إن أولئك الذين شدوا الترحال إلى مصر يقعون في حبائل البيروقراطية . ومصر تقع خارج ولاية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونرا" وتصر الحكومة المصرية على أن هؤلاء الفلسطينيين ليسوا مسجلين لدى مفوضية اللاجئين الرئيسية التابعة للأمم المتحدة.

وقال متحدث باسم الأونرا لوكالة الأنباء الألمانية إن المنظمة تعمل جاهدة مع ذلك لمساعدة الفلسطينيين السوريين المحتجزين بعد محاولات فاشلة للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا.

وأضاف المتحدث كريس جنيس لوكالة الأنباء الألمانية " نحن قلقون حيال هذا الوضع. ونعمل الآن مع السفارة الفلسطينية في القاهرة ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية بخصوص هذه القضية لمحاولة حل هذا الموضوع بأقصى سرعة ممكنة".

وأردف يقول " لابد من حل المسألة وفق المبادئ الإنسانية والقانون الدولي".

تقرير: 250 عائلة تقيم في العراء عند معبر جرابلس على الحدود التركية

أكثر من 250عائلة باتت في العراء دون مأوى بعد أن تم طردها من المدارس في منطقة جرابلس وما حولها وذلك لافتتاح تلك المدراس والبدء بالعملية التعليمية هناك، أو على الأقل هذا ما جعله من قاموا بطردهم سبباً لذلك، لكن المشكلة تكمن في الطقس الشتوي الذي بدأت جوانبه السلبية تظهر على هؤلاء وخاصة الأطفال منهم إذ وصلتنا معلومات تقول أن نسبة كبيرة منهم من الأطفال دون سن العشر سنوات، بل بينهم طفل عمره أربعة أيام فقط.

قصة اللاجئين السوريين على معبر جرابلس قصة بدأت منذ أكثر من عام، ويتم حلها كل فترة بإدخال عدد كبير من اللاجئين إلى المخيمات التركية كلما سمحت الظروف بذلك وكلما توفرت شواغر داخل المخيمات القريبة لاستقبالهم، إذ درجت العادة أن يقيم اللاجئون شهوراً أحياناً بجانب المعبر حيث يتم تسجيل أسمائهم وتقديمها إلى الحكومة التركية عبر (الجندرما) على الحدود، ويتم بعدها استقبال دفعات منهم كل حسب دوره.

وقد تم خلال الشهور الماضية إدخال الكثير من الدفعات بأعداد تفوق عشرين ألفاً من النازحين الفارين من قصف قوات النظام، وتم نقلهم إلى عدة مخيمات في الداخل التركي كأورفا وملاطية وغيرها من المخيمات، وقد كانت الكثير من العائلات تطيل المكوث هناك بانتظار دورها فظروف الطقس في الصيف ورغم الحر الشديد هي ظروف أقل صعوبة عن ليالي الشتاء الباردة، والتي بدأت منذ بداية هذا الشهر ، حيث أن اللاجئين لن يحتملوا برودة الطقس وخاصة ليلاً ، ثم إنهم سيحتاجون الكثير من المواد الضرورية لمكوثهم الذي قد يطول وأهمها المواد الغذائية وحليب والأطفال.

الناشط الإعلامي والإغاثي عدنان الحسين حدث أورينت نت حول ما حدث بالأمس عند معبر جرابلس فقال: لقد قامت كتيبة عسكرية تابعة للواء التوحيد وتدعى كتيبة عبد العزيز كذال بطرد هؤلاء النازحين من مختلف المدارس في المنطقة، بحجة أنهم يريدون افتتاح المدارس واستيعاب الطلاب فيها، رفض الأهالي أن يخرجوا من المدارس إلا أنهم أجبروا على ذلك من قبل عناصر هذه الكتيبة، وبلغ عدد النازحين الذين هجروا لمرة جديدة من مأواهم الذي اعتادوا عليه أكثر من خمسة آلاف لاجئ.

يضيف عدنان: بكل حال هؤلاء انتقلوا من حالة سيئة إلى حالة أكثر سوء، فهم أصلاً لم يكونوا بحال جيدة في المدارس، بل كانوا يقيمون في خيام سيئة أشبه بالوضع الحالي وكأنهم في العراء، فغرف الصفوف داخل المدارس لن تستوعب إلا أعداداً قليلة منهم، أما البقية فكانوا يعيشون داخل خيام في ساحات هذه المدارس، ويرضون بالظرف المعيشي الذي يمرون به ، ومع ذلك لم يسمح لهم بذلك بل عانوا مرة أخرى من نزوح جديد ضمن سلسلة النزوح التي يتعرض لها قسم كبير من شعبنا السوري الجريح.

ترى ماذا تفعل وحدة التنسيق والدعم في مدينة غازي عنتاب التركية، أليست مهمتها تقديم الدعم والإغاثة للمواطن السوري، أم أنها هيئة شكلت لأجل توظيف عشرات الموظفين برواتب خيالية، ما نسمعه عنهم أن كل ما يجمعونه لا يكفي لتغطية رواتبهم فعدد موظفي

الهيئة يفوق المائة، ومنهم من رواتبهم تزيد عن ثلاثة آلاف دولار شهرياً، نرجو منهم أن يقلصوا الرواتب إلى ألفي دولار ويتكرمون علينا بالألف المتبقية فأطفالنا بحاجة للطعام واللباس مع بداية الشتاء الذي يبدو لنا أنه قارس جداً كقلوبهم. أورينت.

أردني يزور وثائق لتبرئة بشار الاسد من مجزرة الكيماوي

كشفت مجلة "ديرشبيجل" الألمانية، عن قيام شاب أردني بـ"فبركة" وتزوير وثائق لتبرئة بشار الاسد من الهجوم الكيماوي الذي ارتكبته قوات نظامه في آب الماضي بمنطقة الغوطة شرق دمشق، وراح ضحيته المئات من السوريين.

وقالت المجلة في تقرير مطول نشرته قبل أيام، إن الشاب الذي يكتب تحت عدد من الأسماء المستعارة، يعمل في موقع إخباري عربي، موضحة كيف قام الشاب بفبركة الوثائق واتهام السعودية بإرسال قذائف للمعارضة السورية من أجل استخدامها لتوريط النظام السوري.

وأضافت المجلة إن سوريا اعتمدت على الوثائق التي فبركها الشاب الأردني "الموالي للأسد" لتبرئة النظام السوري من هذا الهجوم.

وأثبت تقرير الأمم المتحدة أن القذائف أطلقت من قِبل قاعدة عسكرية سورية، ولا يمتلك تقنيتها إلا النظام السوري، ثم تحدث التقرير عن فبركة بثينة شعبان، التي قالت إن المعارضة اختطفت 300 طفل سوري علوي ووضعتهم في الغوطة ثم هاجمتهم بالكيماوي.

وقالت المجلة أن "عمل النظام بعد مجزرة الغوطة على مسارين، مسار النفي الرسمي أمام وسائل الإعلام العالمية، والمسار الثاني هو المسار الخفي، وهو الترويج لقصص مفبركة ونشرها عبر وسائل الإعلام الغربية للإيضاح أن "الأسد" هو حامي سوريا من القاعدة، وأن البديل هو تنظيم القاعدة وطرد المسيحيين وغيرها، وقد نجح في ذلك".

وقالت المجلة إن قصص جهاد النكاح وطرد المسيحيين وإحراق الكنائس وقطع رقاب المسيحيين إنما هي كذبات روجها النظام السوري وأتباعه لتشويه الثورة السورية، واتهمته بالأدلة بشن حملة علاقات عامة لتشويه الثورة السورية، والتغطية على جرائمه المروعة بحق الشعب.

وذكرت الصحيفة أن الشيخ "محمد العريفي" نفى بشكل قاطع فتوى جهاد النكاح المفبركة، ولا يعرف مصدرها، وأكد أنه لا يوجد شيخ سعودي أفتى بهذه الفتوى التي استند إليها النظام في تشويه الثورة السورية بحسب النظام.

وذكر التقرير أن وزير الداخلية التونسي استند إلى الشائعات لتشويه الأوضاع في سوريا لوقف المد الكبير من المقاتلين التونسيين الذاهبين إلى سوريا.

وأجرت المجلة اتصالاً مع التونسية العائدة إلى تونس؛ إذ اعترفت بوجودها في سوريا، لكنها كانت ممرضة وتزوجت وغادرت سوريا عن طريق الأردن عائدة إلى تونس.

وتناول التقرير كذبات عدة فبركها النظام السوري، منها المرأة التي عُرضت على التلفزيون السوري؛ إذ اعترفت بتعرضها للاغتصاب من قبل أكثر من 30 شخصاً من تنظيم القاعدة، بينما هي في الحقيقة اعتُقلت في جامعة دمشق من قبل النظام السوري في تظاهرة نسائية، بحسب مقربين من عائلتها.

وأيضاً عن قصة المرأة التي صُلبت وعُرضت صورها في وسائل إعلام عالمية، وقال النظام إنها مسيحية وتعرضت للاغتصاب على يد تنظيم القاعدة، واكتشفت المجلة أن تاريخ اللقطات يأتي إبان سيطرة النظام السوري على حلب؛ إذ لم يدخلها الجيش الحر بعد، ولم تبدأ فيها الثورة.

وتحدث التقرير عن أن النظام السوري يختلف عن نظام القذافي وصدام حسين في الدعاية بجيش من الصحفيين الروس وبعض المواقع الإخبارية الشيعية وبعض المواقع المسيحية الموالية له.

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي 183 ليرة سورية

اليورو 244 ليرة سورية

الليرة التركية 94 ليرة سورية

الدينار الأردني 258 ليرة سورية

الريال السعودي 49 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي 50 ليرة سورية

الريال القطري 50 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الجمعة 2013/10/11

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار